

إجابات أسئلة الدرس

الحياة العلمية في الأردن في العصر المملوكي

السؤال الأول:

عرّف ما يأتي:

البيمارستانات: أي المستشفيات، وهي منشآت مدنية أنشأها السلاطين الأيوبيون، والمماليك هم أول من استكثروا منها واهتموا بدراسة الطب لوقاية أهل البلاد من الأوبئة والأمراض الفتاكة، وكان البيمارستان في العصر المملوكي يتألف من أربع أقسام هي: الجراحة، الحميات، الرمد، النساء.

المدارس: شكلت المدارس دوراً للعلم ومركزاً للعبادة، وكان يتولى مهمة التدريس فيها أصناف من الرتب التدريسية.

الأوقاف: مفردها وقف، وهو مصطلح إسلامي يعني حبس المال للانتفاع به مع بقاء عينه على مصرف مباح، ومن أنواعه الوقف الذري والوقف الخيري.

الزوايا: تعد من المؤسسات التعليمية في العصر المملوكي، عملت على نشر العلم إلى جانب المساجد والمدارس، كما كانت مركزاً لإطعام الطعام وإيواء الوافدين والفقراء، وكان يقام فيها الأدعية والأذكار والمجالس العلمية خاصة التصوف الذي انتشر بكثرة آنذاك، كما تدرس علوم الفقه والتفسير والحديث.

الخوانق: وهي من المؤسسات الدينية والتعليمية في العصر المملوكي، كانت مأوى للصوفيين المتعبدين ارتبط إنشاؤها بالزهد والإعراض عن الدنيا، فهي تقوم بالتدريس والعبادة ومن أشهرها في الأردن: خانقاه سيد بدر في عجلون.

علم الهيئة: علم الفلك.

السؤال الثاني:

فسّر كثرة المؤسسات العلمية في العصر المملوكي.

بسبب اهتمام المماليك بالعلم والعلماء.

السؤال الثالث:

أعطِ مثالين على ما يأتي:

أ- المؤسسات العلمية في الأردن العصر المملوكي:

مدرسة صرغتمش، ومدرسة حسيبان.

ب- الأقسام الطبية في البيمارستانات المملوكية:

الجراحة، الحميات، الرمد، النساء.

ج- العلوم التي كانت تدرّس في مدارس العصر المملوكي:

القرآن الكريم، التفسير، علم الحديث، الفقه، علوم اللغة، علم الفلك.

د- أشهر الزوايا في الأردن:

زاوية أبي القاسم الحوّاري في قرية حوارة، وزاوية أبي علي الحريري بقرية أفسر في إربد.

السؤال الرابع:

صنّف بجدول أشهر علماء الأردن في العصر المملوكي والعلوم التي برعوا فيها.

| اسم العالم | العلم الذي برع فيه |
|----------------------------------|--------------------|
| علي بن يوسف بن حريز الشافعي | علم القراءات |
| ابراهيم بن برهان الدين الكركي | علم الحديث |
| عبد الله بن خليل بن فرج الرمثاوي | علم الفقه |
| عائشة الباعونية | الشعر |
| يوسف بن سلمان الكركي | الكيمياء |
| أحمد بن ناصر الباعوني | القضاء |
| محمد بن علي الصوفي | التصوّف |